

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض
 مرة فليدع لك فان دعاه كدعا الملايكه لكن ميمون
 لم يدركه عمر **باب وعظ المرء بعد عاقبته**
 وتذكيره بالوفاء بما عاهد عليه الله تعالى من التوبة
 وغيرها قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان سهوا
 وقال تعالى والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والايات في
 الباب كثيرة معروفة وروينا في كتاب ابن السني
 عن ثقات بن جبير قال مرضت فعادني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال مع الجسم يا ثقات قلت وجسمك
 يا رسول الله قال فف الله بما وعدته قلت ما وعدت
 الله شيئا قال بلي انه ما من عبد يمرض الا احزن الله
 عز وجل خيرا فف الله بما وعدته **باب ما يقول من**
 ايس من حياته وروينا في كتاب الترمذي وسنن
 ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده
 قروح فيه ما وهو يدخل يده في القروح ثم يمسح وجهه
 بالما ثم يقول اللهم اغني علي غمرات الموت وسكرات
 الموت وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن عائشة
 رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو مستنهد ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني
 والحقني بالرفيق الاعلى ويسمى ان يكثر من القرآن
 والاذكار ويكثر الخبز وسوا الخلق والسهم والمخاضة
 والمنارعة في غير الامور الويسية ويستحب ان يكون

شكر الله

شكر الله تعالى بقلبه ولسانه ويستحضر في ذهنه
 ان هذا اخر فواته من الدنيا فيجهد على ختمها الخير
 ويبادر الي اذا الحقنق الي اهلها من رد المظالم والودائع
 والمواري واستحلال اهلها من زوجته والديه واولاده
 وعلمانه وجيرانه واصداقائه وكل من كانت يدينه
 ودينه معاملة او مصاحبة او تعلق في شئ وينبغي
 ان يوصي بامور اولاده ان لم يكن له ولد يصلح للولاية
 ويوصي بما لا يمكن من فعله في الحال من قضا بعض
 الديون ولخوذلك وان يكون حسن الظن بالله بما انه
 وتعالى انه يرحمه ولم يستحضر في ذهنه انه حقير
 في مخلوقات الله تعالى وان الله غني عن عذابه وعن
 طاعته والله عبدة ولا يطلب العفو والاحسان
 والصغ والامتنان الامنة ويستحب ان يكون
 معاها نفسه بقراءة آيات من القرآن العزيز
 في الرجا ويقرأها بصوت رقيق او يقرأها
 له غيره وهو يسمع وكذلك يستقرى احاديث
 الرجا وحكايات اليها الحين واثارهم عند الموت
 وان يكون خيرة مترايدا وان يحافظ على الصلوات
 واجتناب النجاسات وغير ذلك من وظائف
 الدين وتخصير على مشقة ذلك ولينذر من
 النساء هل في ذلك فان من اقب القبايح ان يكون
 اجر عهده من الدنيا التي هي مزرعة الاخرة
 الفريط فيما وجب عليه او تدب اليه وينبغي

Copyrighted material